

تاج العروس من جواهر القاموس

استشهد به غير معروف . ج : آماقُ وأماقُ مثل آبار وأبَار وهُما جمعان للمؤق والمأق . والمؤقُ والمأقُ والأخيران . قد يُجمعان أيضاً على أمواق إلا في لغة من قلاب فقال : آماق . وأنشد ابنُ برِّي شاهداً على الأول قول الخنساء : شهد به غير معروف . ج : آماقُ وأماقُ مثل آبار وأبَار وهُما جمعان للمؤق والمأق . والمؤقُ والمأقُ والأخيران . قد يُجمعان أيضاً على أمواق إلا في لغة من قلاب فقال : آماق . وأنشد ابنُ برِّي شاهداً على الأول قول الخنساء : . " ... تُرى آماقُها الدهرَ تدمعُ وشاهدُ الثاني قول الشاعر : . فارقتُ ليلَى صلّةً ... فندمتُ عند فراقها . فالعينُ تُذري دمعها ... كالدُرِّ من أمّاقها ومن قال : ماقي قال في جمعه : مَواقٍ ومَواقِي . قال الشاعر : . فطلّ خَليلي مُستكيناً كأنّه ... قذّي في مَواقِي مُقلّتيه يُقلّقلُ ومن قال : مَوقِي كموقِع قال في جمعه : مَواقِي فاله اللّحيانِي وقد أغفله المصنّف . ومن قال : مؤقٍ كمُعط ومأقي كمأوي وبالهمز أيضاً قال في جمعه : مآق . قال حسّان B : . ما بالُ عينك لا تنامُ كأنّما ... كحِلاتِ مآقيها بكُحلِّ الإثمِدي وقال آخر : . " والخَيْلُ تطوعنُ شَزْراً في مآقيها وقال حُميدُ الأرقط : . " كأنّما عيناهُ في وقديّ حَجَرٍ . " بينَ مآقٍ لم تُخرِّقُ بالإبرِ والمأفة مُحركة : شبيههُ الفُواقِ يأخذُ الإنسانُ كأنّه نفَسٌ ينقلعُ من الصّدْرِ عند البُكاءِ والنّسّيج . وقد مَنّق الصّبيُّ كفَرِح يمأقُ مآقاً فهو مَنّقٌ . وامتأقَ مثله كما في الصّحاح . قالت أمّ تابط شرّاً : ولا أبنتّه مَنّقاً وفي المثل : أنتَ تنّق وأنا مَنّق فكيف نتّفق ؟ ! يُضربُ لغير المُتوافقين . وقد ذُكر في ت أ ق قال رؤبة : . " كأنّما عولتّها بعدَ التّأق . " عولةٌ تُكَلَى ولولتٌ بعدَ المآقُ وقال اللّحيانِي : مَنّقَت المرأةُ مأقَةً : إذا أخذها شيههُ الفُواقِ عند البُكاءِ قبل أن تبيكي . ومَنّقَ الرجلُ : كادَ أن يبكي أو يبكي وقيل : بكى واغتدّ . وقال ابنُ السّكّيت : المآقُ : شدة البُكاءِ . والمؤقُ بالضمِّ عن اللّيثِ ويُنتركُ همزُهُ من الأَرْضين : نواحيها

الغامضة من أطرافها ج : أمّاق قاله اللّيث وأنشد : .

" تُفصي الى نازحة الأمّاق ويُقال : أرضٌ بعيّدة الأمّاق أي : بعيّدة النّواحي وهو مَجازٌ . وقال الأصمعي : امْتَأَقَ غَضَبُهُ امْتِنَائِقًا : اشْتَدَّ . وقال اللّيث : أمّاق الرجلُ على أفْعَلَ : دخلَ في المَأَقَةِ كما تقول : أكْأَبَ : دخلَ في الكَأَبَةِ . ومنه

الحديث كتَبَ النبيُّ - A - الى بعضِ الوفودِ من اليَمَانِيِّينَ : (ما لم تُضْمِرُوا الإمّاق وتأكُلُوا الرِّمّاق) . أي : الغيْظُ والبُكاءُ ممّا يلزِمُكم من الصّدَقَةِ .

ويُقال : أرادَ به الغدْرَ والنكْثَ كما في الصّحاح . قال الصّاغانيُّ : ويُرَوى الآماق

على نَقْلِ الهمزة وتلّيينها . زاد صاحبُ اللّسان : تركَ الهمز من الإمّاق ليوازن به

الرِّمّاق . يقول لكم الوفاءُ بما كتبتُ لكم ما لم تأتُوا بالمأَقَةِ فتَغْدِرُوا

وتنكثُوا وتقطّعوا رِباقَ العهْدِ الذي في أعناقكم . قال الزّمخشريُّ : وأوجّهُ

من هذا أن يكونَ الإمّاقُ مصدرُ أمّاق وهو أفْعَلَ من المُوقِ بمعنى الحُمُقِ . والمُرادُ

إضمارُ الكُفْرِ والعمَلِ على تركِ الاستيْصارِ في دينِ الله تعالى . ومما يُستَدْرِكُ

عليه : المَأَقَةُ بالفتح : الحِقْدُ . وروى ابنُ القَطّاع : المَأَقَةُ بالتّحريك :

شدّةُ الغيْظِ والغضبِ . وقال غيرهُ : المَأَقَةُ بالفتح : الأزْفَةُ والحميّةُ وقد

أمّاق : دخلَ فيها . قال النابِغَةُ الجَعْدِي : .

وخَصَمَيُّ ضِرارِ ذَوِي مَأَقَةٍ . . . متى يدُنُ رِسلُهُما يُشْعَبِ فماؤَقَةُ على هذا

ومأَقة مثل : رَحْمَةٍ ورَحْمَةٍ . وقال أبو وجزة : .

كانَ الكَميُّ مع الرّسولِ كأنّه . . . أسَدُ بماؤَقَتِهِ مُدِلٌّ مُلاحِمٌ